



العنوان: نائب وزير الاتصالات تستعرض مستهدفات استراتيجية الوزارة للاقتصاد الرقمي  
المصدر: موقع اليوم السابع  
التاريخ: ١ فبراير ٢٠٢٣

قالت المهندسة غادة لبيب نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتطوير المؤسسي، إن موارد الدول تغيرت فلم يعد النفط والموارد الطبيعية، وإنما البيانات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم فإن مواكبة الصناعة والاستثمار لهذه التطورات التكنولوجية بات ضرورة ملحة لملاحقة الثورة الصناعية الخامسة؛ للوصول إلى مجتمع رقمي تفاعلي آمن ومنتج ومستدام.

وكشفت غادة لبيب عن أن الدولة عملت خلال السنوات الماضية منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى إيجاد بنية تحتية رقمية وتشريعية محلية تواكب البنية الرقمية والتشريعية العالمية، مما أسهم في توفير خدمات عالية الجودة للشركات القائمة بالسوق المصرية، وجذب الاستثمارات الأجنبية بالقطاع.

وأوضحت لبيب أن تجارب الدول الصاعدة كالهند، التي زراها فخامة الرئيس السيسي منذ أيام، تشير إلى أن صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالية التقنية ذات القيمة المضافة يمكن أن تكون قاطرة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في مصر، كاشفة أن الدولة المصرية تعمل على زيادة صادرات تلك الصناعة من خلال العمل على جذب الاستثمارات الأجنبية، وتصدير منتجات ذات قيمة مضافة عالية.

وأكدت نائب وزير الاتصالات أن مستهدفات استراتيجية وزارة الاتصالات للاقتصاد الرقمي تتمثل في: زيادة الصادرات، وتنمية الطلب المحلي، وتوفير المزيد من فرص العمل، كما تركز الاستراتيجية لتحقيق ذلك على ثلاثة محاور هي: التحول الرقمي، والتعهد، وريادة الأعمال.

وكشفت غادة لبيب عن أنه في مجال التطوير المؤسسي والتحول الرقمي، نفذت الدولة مشروعات ضخمة بمختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة، والتعليم العالي، والصحة، والعدل، والإسكان، والإنتاج الحربي، بالإضافة إلى مشروعات التحول الرقمي المتعلقة بالضرائب وشركات قطاع الأعمال والعاصمة الإدارية الجديدة، وبلغت تكلفتها نحو ٥٠ مليار جنيه.

في مجال التعهد، أطلقت الدولة استراتيجية التعهد ٢٠٢٢، ونفذت العديد من الجهود لتعهد إجراءات أعمال الشركات مثل المشتريات وإدارة الموارد البشرية ومراكز الاتصال، وتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات مثل تطوير واختبار البرمجيات والدعم الفني، إلى جانب تقديم الخدمات المهنية المتخصصة مثل تحليل البيانات وإدارة المشروعات والتسويق، إضافة إلى البحث والتطوير الهندسي مثل تصميم الإلكترونيات والنظم المدمجة.

وفي مجال ريادة الأعمال، أوضحت لبيب أنه تتم رعاية الإبداع من خلال برامج متخصصة بمراكز إبداع مصر، ومن المستهدف الوصول بعدد مراكز الإبداع الرقمي إلى ٣٠ مركزًا باستثمارات تبلغ ٤,٢ مليار جنيه، وذلك ارتفاعًا من ٣ مراكز كانت قائمة من قبل و٨ مراكز أخرى افتتحها السيد رئيس الجمهورية في يوليو ٢٠٢٢. كما تم التعاقد مع ٢٧ شركة محلية وعالمية متخصصة في تصميم الإلكترونيات والبرامج المدمجة للتواجد في مركز واحد بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

ورصدت نائب وزير الاتصالات مجموعة من المؤشرات لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر ومنها؛ أن القطاع يعتبر أكثر قطاعات الدولة نموًا للعام الرابع على التوالي، حيث سجل معدل نمو بلغ ١٦,٣% في عام ٢٠٢١/٢٠٢٢. كما ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الشركات الناشئة في هذا القطاع من ١٩٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٠ إلى ٤٩٠ مليوناً في عام ٢٠٢١، ومن المتوقع أن تصل إلى ٨٥٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٣، وزادت صادرات القطاع من ٣,٦ مليارات دولار في عام ٢٠١٨/٢٠١٩ لتصل إلى ٤,٩ مليار دولار في عام ٢٠٢١/٢٠٢٢.